

تاج العروس من جواهر القاموس

قال يعقوبُ : القارعةُ هنا : كلُّ هَذَّةٍ شديدةٍ القَرْع . وهي القيامةُ أيضاً .
القارعةُ : سَرِيَّةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قيل : ومنه قوله عزَّ وجلَّ : " ولا يزالُ الذين كفروا تُصِيبُهُم بما صنعوا قارعةً " أو معناها : داهيةٌ تَفْجَرُهُم يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهرِ أي أصابتَهُم وفَجَّأتَهُم . وقَرَعَهُم أمرٌ إذا أتاها فجأةٌ وفي الحديث : " مَنْ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُجْهَزْ غَزِيًّا " أصابَهُ القارعةُ " أي بداهيةً تَهْلِكُهُ . من المَجَاز : قَوَارِعُ القُرْآن هي الآياتُ التي مَنْ قَرَأَهَا أَمِنَ من الشياطينِ والإنسِ والجنِّ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الشياطينَ مثلُ : آيةِ الكرسيِّ . وآخرُ سورةِ البقرة ويس لِأَنَّهَا تَصْرِفُ القَرْعَ عَمَّنْ قَرَأَهَا . من المَجَاز : نعوذُ بالله من قَوَارِعِ فلانٍ أي من قَوَارِصِ لِسَانِهِ وَلَوَازِعِهِ . القَرْعُوعُ كَصَبْؤِ الرِّكَيَّةِ القليلةِ الماء قاله الفرَّاءُ أي التي يَقْرَعُ قَعْرَهَا الدُّلْوُ لِفَنَاءِ مَائِهَا وقيل : هي التي تُحْفَرُ في الجبلِ من أعلاها إلى أسفلِها . والقَرِيعَةُ كَسَفِينَةٍ : خِيَارُ المالِ كالقُرْعَةِ وهو مَجَازٌ . وناقَةُ قَرِيعَةٍ : يُكْثِرُ الفَحْلُ ضَرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحُهَا ويقال : إِنَّ نَاقَتَكَ لِقَرِيعَةٍ أي : مُؤَخَّرَةٍ الضَّيْعَةِ . القَرِيعَةُ : سَقْفُ البيتِ يقال : ما دخلتُ لفلانٍ قَرِيعَةَ بيتٍ قَطُّ أي سَقْفَ بيتٍ . ويقال : قَرِيعَةُ البيتِ : خَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ ؛ إِنْ كَانَ بَرْدٌ فَخِيَارٌ كِنْدِيٍّ وَإِنْ كَانَ حَرٌّ فَخِيَارٌ طَلَسِيٍّ كما في الصحاح . القَرَّاعُ كَشَدَّادٍ : طَائِرٌ يَقْرَعُ العُودَ الصُّلْبَ بِمِنْقَارِهِ قال أبو إسحاق : لَهُ مِنْقَارٌ غَلِيظٌ أَعْقَفُ يَأْتِي إِلَى العودِ الْيَابِسِ فلا يزالُ يَقْرَعُهُ حتى يدخلُ فِيهِ وقال أبو حاتمٍ : القَرَّاعُ كَأَنَّهُ قَارِيَةٌ لَهُ مِنْقَارٌ غَلِيظٌ أَعْقَفُ أَصْفَرُ الرَّجُلَيْنِ فَيَأْتِي العودَ الْيَابِسَ فلا يزالُ يَقْرَعُهُ قَرْعًا يُسْمَعُ صَوْتُهُ وَنُصَمِّمُهُ الذَّقَّارُ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ ما يَبْسُ من عِيدَانِ العُرُوقِ بِمِنْقَارِهِ فَيَدْخُلُ فِيهِ . ج : قَرَّاعَاتٌ وَلَمْ يُكَسِّرْ . القَرَّاعُ أَيْضًا : فَرَسٌ غَزَالَةٌ السَّكُونِيَّ كما في العُباب وفي التكملة ابنُ غَزَالَةَ وهو القائلُ فِيهِ : .

أرى المَقَانِبَ بالقَرَّاعِ مُعْتَرِضًا ... مُعَاوِدَ الكَرِّ مِقْدَامًا إذا نَزَقَا القَرَّاعُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ : هُوَ الصُّلْبُ الْأَسْفَلُ الضَّيِّقُ الْفَمِ . القَرَّاعَةُ بِهَاءٍ : الْأَسْت . القَرَّاعَةُ : الْيَسِيرُ مِنَ الْكَلِّ يُقَالُ : أَرْضٌ لَيْسَتْ بِهَا قَرَّاعَةٌ أَيْ يَسِيرُ مِنَ الْكَلِّ . وَقَرَّعُونَ كَحَمْدُونَ : هُيَ بَيْنَ بَعْدَ لَبَكٍّ وَدَمَشَقٍ نَقْلُهُ

الصاغانيّ . المِقْرَع كمنبَرٍ : وعاءٌ يُجْنى أي يُجمعُ فيه التّمْرُ وقيل : هو السّقاءُ يُجمعُ فيه السّمْنُ يقال : قَرع فلانٌ في مِقْرَعِه وقَلَدَ في مِقْلَدِه وكَرَصَ في مَكْرَصِه وصَرَبَ في مِصْرَبِه كلُّهُ السّقاءُ والزّقاقُ نقله ابنُ الأعرابيّ . المِقْرَع بهاءٍ : السّوطُ . قيل : كلُّ ما قَرَعَتْ به فهو مِقْرَعَةٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وقال الأزهريّ : المِقْرَعَة : التي تُضْرَبُ بها الدّابّةُ وقال غيره : المِقْرَعَة : خشبةٌ تُضْرَبُ بها البِغالُ والحميرُ والجمعُ : المَقارِعُ وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

" يُقيمونَ حَوَليّاتِها بالمَقارِعِ والمِقْرَاعِ بالكسر : الناقةُ تَلْقَحُ في أوّلِ قَرْعَةٍ يَقْرَعُها الفحلُ ومنه حديثُ هشامِ بن عبدِ الملك : مِقْرَاعُ مِسْياحٍ . وقد تقدّم في ربع . قال الأصمعيّ : إذا أسرعَتِ الناقةُ اللَّقْحَ فهي مِقْرَاعٌ وأنشد :

:

ترى كلَّ مِقْرَاعٍ سَرِيعٍ لَقاحُها ... تُسرُّ لِقاحَ الفحلِ ساعةَ تُقْرَعُ
المِقْرَاع : فأسٌ أو شبيهُهُ تُكسَرُ بها الحجارةُ قال الشاعرُ يصفُ ذئباً :
يَسْتَمْخِرُ الرّيحَ إذا لم يَسْمَعْ ... بمِثْلِ مِقْرَاعِ الصّفا المُوَقَّعِ
وأقْرَعَه : أعطاه خَيْرَ المالِ والنَّهْـبِ وفي الصحاح : أعطاه خَيْرَ مالِه يقال :
أَقْرَعوه خَيْرَ نَهْـبِهِم . زادَ الصاغانيّ : من القُرْعَةِ وهي خِيارُ المالِ . أو
أَقْرَعَه : أعطاه فَحْلاً يَقْرَعُ إبْلَه وهو المُختارُ للفُحولة . أَقْرَعَ إلى
الحقِّ أي رجعَ وذَلَّ يقال : أَقْرَعَ لي فلانٌ قال رؤُـبَة :